موسكو ترصد ١٠ خروقات للمسلحين.. وواشنطن تؤكد: دمشق ملتزمة بوقف الأعمال القتالية

الجيش يقضي على عشرات الإرهابيين بدير الزور

تستمر وحدات الجيش العربي السوري بالتقدم في العديد من المحاور بعد العمليات العسكرية النوعية التي تقوم بها ضد التنظيمات الإرهابية موقعة في صفوفهم العديد من القتلى والجرحى، ومدمرة سلاحهم وعتادهم الذي يمارسون به إرهابهم.

هذا وكثفت وحدات من الجيش الضربات النوعية على مقرات وتجمعات لتنظيم داعش المدرج على لائحة الإرهاب الدولية وذلك في دير الزور وريفها.

ونقلت وكالة «سانا» عن مصدر ميداني، أن وحدة من الجيش وجهت ضربة محكمة لتجمع مسلحين من داعش قرب جامعة الجزيرة في البغيلية بالريف الغربي ما أسفر عن تدمير سيارة تقل عدداً من مسلحي التنظيم.

إلى ذلك دمرت وحدة من الجيش سيارة بيك آب ركب عليها رشاش ثقيل ومدفع هاون وقضت على ٥ مسلين من داعش في حويجة صكر بالريف الشرقي وفقا للمصدر الميداني.

وأوضح المصدر أن وحدات من الجيش خاضت خلال اليومين الماضيين اشتباكات عنيفة مع مجموعات من إرهابيي داعش شنت هجوماً على محيط مطار دير الزور وحي الصناعة وجبل المقابر ما أدى إلى «مقتل العديد من أفرادها من بينهم المدعو «الحاج عبد الله» و«محمد الفاضل» و«جهاد الساجر» وفرار من تبقى منهم بعد تدمير عتادهم الحربي».

وتأكد وفق المصدر الميداني «تدمير سيارة بيك آب ركب عليها مدفع ٢٣مم لإرهابيي تنظيم داعش في حي الحويقة بمدينة دير الزور بصاروخ موجه من قبل وحدة من الجيش».

إلى ذلك أحبطت مجموعات الدفاع الشعبية أمس محاولة تسلل مسلحين من داعش باتجاه اللجاة في منطقة كوع حدر بريف السويداء الشمالي.

ونقلت «سانا» عن مصدر بمحافظة السويداء أن إحدى مجموعات الدفاع الشعبية نصبت كمينا في منطقة اللجاة لمجموعة إرهابية تابعة لداعش كانت قادمة من البادية شرقا باتجاه اللجاة غربا تمكنت خلاله من القضاء على أحد أفرادها وإصابة آخرين فيما لاذ الباقي بالفرار.

وفي ريف درعا اعتدت مجموعة إرهابية على محطة العجمي لتحويل الطاقة الكهربائية التي تغذي مشاريع ضخ مياه الشرب بريف محافظة درعا الغربي ما تسبب بخروجها عن الخدمة.

دبابة سورية في ريف دير الزور (وكالات)

وأفاد مصدر في الشركة العامة لكهرباء درعا بأن الشركة تعمل على إصلاح الأعطال بالسرعة القصوى بعد تأمين مصدر بديل للطاقة الكهربائية لتغذية محطات ضخ المياه لاستمرار تأمين مياه الشرب للتجمعات السكانية في المنطقة.

وبين المصدر أن «مجموعة إرهابية استهدفت أمس محطة العجمي لتحويل الطاقة الكهربائية برشقات نارية كثيفة من أسلحة رشاشة ثقيلة»، ما أسفر عن «تسرب كميات كبيرة من الزيت الخاص بعمل المحطة تقدر بنحو ١٨ طناً»، لافتاً إلى أن «عمليات الإصلاح تحتاج لنحو أسبوع».

وفيما يتعلق بخروقات الهدنة أفاد مركز التنسيق الروسي في حميميم بأنه رصد خلال الساعات الـ٢٤ الماضية وقوع ١٠ خروقات لوقف القتال، رغم صمود الهدنة في البلاد بشكل عام.

وفي بيان إعلامي يومي، نشرته وزارة الدفاع الروسية على موقعها الإلكتروني، أمس، أشار المركز الروسي إلى أن الخروقات وقعت في أرياف حلب واللاذقية وإدلب وحمص وحماه.

وأضاف البيان أن سلاح الجو الروسي أو السوري لم يستهدف خلال الفترة المذكورة مواقع لمجموعات مسلحة أعلنت انضمامها إلى وقف الأعمال القتالية وأبلغت مركز التنسيق الروسي في حميميم أو مثيله الأميركي في عمان بذلك.

كما جاء في البيان أن المركز الروسي في قاعدة حميميم أجرى مؤتمراً عبر الهاتف مع قيادة مركز التنسيق الأميركي في عمان، قدم الأميركيون أثناءه للجانب الروسي معلومات عن انتهاكات لوقف الأعمال القتالية، كما أكد الطرفان التراجع الملحوظ للانتهاكات باستخدام الأسلحة الثقيلة.

بدورها أكدت وزارة الدفاع الأميركية أمس، أن قوات الجيش تلتزم باتفاق وقف إطلاق النار ولا تنفذ عمليات عسكرية ضد المجموعات المسلحة.

وأشار المتحدث باسم القوات العسكرية الأميركية المشاركة في التحالف الدولي ضد داعش في سورية والعراق ستيف وورن، إلى أن قوات الجيش تنفذ مدعومة بسلاح الجو الروسي عمليات هجومية على مواقع مسلحي تنظيم داعش.

وقال وورن: «نرى أن كثافة العمليات ضد المعارضة تراجعت بشكل ملموس وفقاً لاتفاق الهدنة».

وأضاف: «بالحقيقة، ليس من الممكن أن أفيد بشيء حول عمليات (تنفذها القوات الحكومية السورية) ضد وحدات المعارضة، بشكل عام لم تجر أي عمليات هجومية واسعة ضد المعارضة».

وقال وورن أيضاً: إن القوات الحكومية «تشن في الأيام الأخيرة هجوماً على مواقع داعش في محيط تدمر»، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن الطيران الحربي الروسي يواصل دعم الجيش في تنفيذ عمليته بريف المدينة.

(سانا – روسيا اليوم)

الدواعش يفرون من تدمر إلى عقيربات حماة

حماة - محمد أحمد خبازي
حمص - نبال إبراهيم

فر العديد من مسلحي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية من ضربات الجيش العربي السوري الموجعة في بادية تدمر باتجاه معقلهم في ناحية عقيربات بريف سلمية الشرقي، بعد المعارك العنيفة بين قوات الجيش واللجان الشعبية من جهة ومسلحي التنظيم من جهة أخرى، على محور مدينة تدمر في أقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص بدعم وإسناد من سلاح الجو المشترك السوري والروسي وسط تقدم للجيش والقوى المؤازرة في سلسلة الجبال المحيطة بالمدينة.

وقالت مصادر أهلية مطلعة لـ«الوطن»: إن الدواعش هربوا من نيران الجيش من ريف حمص الشرقي بكامل عتادهم عبر طريق جبل البلعاس، باتجاه قرى وبلدات ناحية عقيربات معقل التنظيم بريف منطقة سلمية الشرقي بريف حماة، على حين ذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن» أن وحدات من الجيش واللجان الشعبية تواصل تقدمها في سلسلة الجبال المحيطة بمدينة تدمر بعد مواجهات عنيفة مع مسلحي داعش على عدة محاور واتجاهات بريف المدينة وتزامناً مع رمايات نارية مكثفة من سلاحي الجو والمدفعية الثقيلة طالت مواقع وتحصينات التنظيم.

كما أكد مصدر ميداني أن الوحدات المشتركة من الجيش والدفاع الوطني تقف لهم بالمرصاد على خطوط جبهة عقيربات سلمية، ولن يستطيعوا تخطيها مهما كلف الثمن، ولن يسمح لهم بالتسلل إلى سلمية تحت أي ظرف كان، فالقوات مرابضة وعلى أتم استعداد لأي مواجهة معهم، ومنطقة سلمية ليست بيئة مرحبة بهم أو حاضنة لهم، ولذلك لن يستطيعوا تسجيل أي خرق فيها.

في غضون ذلك، استهدفت مدفعية الجيش بعدة صليات نارية كثيفة، تحركات المسلحين في غرب سلمية بين الرملية والجومقلية، لمنع أي محاولة تجمع أو تحرك لهم، وهو ما أودى بحياة العديد منهم.

وعما يتعلق بتمكين أهالي الفان الشمالي من الاستقرار في قريتهم بعد أن عادوا إليها بعد المصالحة الوطنية، فقد أوعز محافظ حماة غسان خلف للمؤسسات الخدمية في المحافظة، لضرورة إعادة تأهيل البنى التحتية والمراكز الخدمية في قرية الفان الشمالي في ضوء عودة الاستقرار والأمان للقرية ورجوع أهلها البالغ عددهم نحو ٢٤٠٠ شخص لمنازلهم.

من جهة أخرى تصدت قوات مشتركة من الجيش والدفاع الوطني والأهالي لعدة هجمات عنيفة شنها مسلحو داعش باتجاه بلدتي جب الجراح ومكسر الحصان في ريف حمص الشرقي بعد تسللهم من محاور قرى عنق الهوى ورحوم وأبو جريص وذلك بعد اشتباكات عنيفة طالت لساعات عدة وأدت إلى مقتل وإصابة أعداد من الإرهابيين المهاجمين وإرغام الباقين من أفرادهم على الانكفاء والتراجع.

وأوضح مصدر عسكري لـ«الوطن» أن إحدى المجموعات التي فرت خلال المواجهات على اتجاه مكسر الحصان تم القضاء على جميع أفرادهم بعدما نصب لهم كمين محكم على محور تسللهم وتم مصادرة جميع ما بحوزتهم من أسلحة وذخائر.

إلى ذلك نقلت وكالة «سانا» عن مصدر ميداني أن وحدة من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية خاضت أمس اشتباكات عنيفة مع مسلحي تنظيم داعش الذين شنوا هجوماً على تلة الـ٩٠٠ الإستراتيجية في سلسلة جبال الهيال غرب مدينة تدمر بريف حمص الشرقي.

ولفت المصدر إلى أن الاشتباكات أسفرت عن «إفشال الهجوم الإرهابي بعد مقتل وإصابة العديد من إرهابيي التنظيم التكفيري وإجبار من تبقى منهم على الفرار».

وتعد تلة الـ٩٠٠ القمة الأعلى في سلسلة جبال الهيال ويبلغ ارتفاعها ٩٣٩ متراً وتشرف على مدينة تدمر ومثلثها.

من جهة أخرى استهدفت مدفعية الجيش مواقع للمسلحين في مناطق بمدينة تلبيسة بريف حمص الشمالي، ما أدى إلى تدمير أسلحتهم وعتادهم، بحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان».

«الصليب الأحمر»: وصول مساعدات إلى نحو ١٢ ألف أسرة في حلب

وكالات

أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس، أن مساعدات إنسانية فرنسية وصلت إلى نحو ١٣ ألف أسرة في محافظة حلب مع دخول قافلة من ٢٦ شاحنة للمناطق التي تعاني بسبب أعمال قتالية في الآونة الأخيرة.

وقال المتحدث باسم الصليب الأحمر بافل كشيشيك: إن «عملية توزيع المساعدات التي نفذتها منظمة الهلال الأحمر العربي السوري في مدن من بينها إعزاز وعفرين وتل رفعت كانت الأكبر في المنطقة منذ أسابيع، مضيفاً: إنه «تم أيضاً تزويد العيادات بالمستلزمات الطبية»، بحسب وكالة «رويترز» للأنباء.

ووصلت يوم الأحد الماضي قافلة مساعدات إنسانية تضم ٢٦ شاحنة إلى منطقتي عفرين وإعزاز بريف حلب الشمالي. وضمت القافلة، مواد غذائية ومستلزمات أطفال، وهي مقدمة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتعاون مع محافظة حلب والهلال الأحمر العربي السوري.

وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت الإثنين، أن قافلة مساعدات ستتوجه الأربعاء (أمس) إلى بلدة بلودان في ريف دمشق الجنوبي الغربي، على أن تجري الخميس (اليوم) محاولة لإيصال مساعدات إلى بلدتي الفوعة وكفريا في ريف إدلب الشمالي الشرقي ومدينة الزبداني وبلدة مضايا بريف دمشق الجنوبي الغربي، بعد أن فشلت محاولة قبل يومين.

وذكر المتحدث باسم الأمم المتحدة، أحمد فوزي: إن «قوافل مساعدات تابعة للمنظمة الدولية لم تتمكن من توصيل إمدادات ضرورية لإنقاذ الحياة إلى بلدات الزبداني والفوعة وكفريا ومضايا يوم الإثنين بسبب «مخاوف أمنية» لكنها ستحاول مجدداً الخميس (اليوم).

وقال فوزي: إن «مجموعة عمل إنسانية مؤلفة من قوى كبرى وإقليمية سوف تجتمع مجدداً في جنيف الخميس لمناقشة سبل تحسين الوصول إلى أكثر من أربعة ملايين مدني في مناطق محاصرة ويصعب الوصول إليها».

وأرغم الوضع الأمني في قلعة المضيق في محافظة حماة الإثنين الماضي، اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري على تأجيل إيصال المساعدات إلى بلدتي كفريا والفوعة في ريف إدلب الشمالي وبلدتي مضايا والزبداني بريف دمشق الشمالي الغربي.

وكان كشيشيك قد قال لـ«الوطن» الإثنين: إن «الوضع الأمني في قلعة المضيق ليس جيداً وإن هذا الأمر دفعهم إلى تأجيل المساعدات».

وتقع قلعة المضيق في ريف حماة الشمالي الشرقي على الطريق الذي من المفترض أن تسلكه القوافل إلى كفريا والفوعة.

ولفت كشيشيك إلى أنه ولكي يتم إرسال المساعدات «يجب الحصول على ضمانات أمنية من كل الأطراف»، مشيراً إلى أن إيصال المساعدات كان «يجب أن يحصل بالتزامن إلى كل من مضايا والزبداني وبلدتي الفوعة وكفريا».

وأكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم في مؤتمر صحفي السبت الماضي، أنه «وفي مسألة المساعدات الإنسانية فإن الحكومة السورية تجاوزت كثيراً ما هو مقترح عليها بإدخال المساعدات إلى مناطق تعرف أنها محتاجة انطلاقاً من مبدأ التزام الحكومة تجاه مواطنيها وسوف نستمر بإدخال المساعدات الإنسانية إلى كل المحتاجين أينما كانوا على الأراضي السورية».

إصابة ١٢ شخصاً بقذائف صاروخية وهاون على حي الشيخ مقصود

استهدفت التنظيمات الإرهابية بالقذائف الصاروخية والهاون حي الشيخ مقصود على الأطراف الشمالية لمدينة حلب، ما أدى إلى إصابة ١٢ شخصاً، في حين أصيب عاملان من ورشات كهرباء حلب جراء انفجار لغم أرضي من مخلفات تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية على طريق حلب خناصر.

ونقلت وكالة «سانا» عن مصادر أهلية من حي الشيخ مقصود بأن إرهابيين يتحصنون في حي بني زيد استهدفوا بعشرات القذائف الصاروخية والهاون منازل المواطنين في حي الشيخ مقصود بمدينة حلب أسفرت عن إصابة ١٢ شخصاً بجروح متفاوتة، ووقوع أضرار مادية كبيرة بالمنازل السكنية.

وتنتشر في محيط حي الشيخ مقصود من الجهة الشمالية مجموعات إرهابية مرتبطة بالنظام التركي تستهدف المناطق السكنية دائماً بالصواريخ والقذائف، ما تسبب بارتقاء العديد من الشهداء وإصابة مئات الأشخاص بجروح.

كما أصيب عاملان من ورشات كهرباء حلب أمس جراء انفجار لغم أرضي من مخلفات تنظيم داعش المدرج على لائحة الإرهاب الدولية على طريق حلب خناصر. ونقلت «سانا» عن مصدر في المحافظة أنه أثناء قيام عمال ورشات الكهرباء العاملة على تنفيذ الخط الكهربائي البديل حلب خناصر أثريا انفجر لغم أرضي من مخلفات إرهابيي تنظيم «داعش» ما تسبب بإصابة عاملين بجروح بليغة.

وعمد مسلحو تنظيم داعش قبل اندحارهم من محيط طريق حلب خناصر إلى زرع العبوات الناسفة والألغام التي أزالت وحدات الجيش العشرات منها في ٢٩ شباط الماضي عندما أعادت الأمن والاستقرار إلى الطريق.

من جهة أخرى، وبحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، فقد أصيب مواطن في حي الهلك برصاص قناص، في حين اتهم من أسماهم المرصد بالـ «نشطاء» قناص وحدات الحماية الشعبية بإطلاق النار على المواطن وإصابته، كما تدور اشتباكات بين قوات «سورية الديمقراطية» وتنظيم داعش في محيط سد تشرين بريف حلب الشمالي الشرقي، من دون أنباء عن إصابات، بحسب «المرصد».

وكالات

سيدتان صورتا بكاميرات خفية معاناتهما في الرقة مع التنظيم

أهالي دير الزور: داعش سرق أثاث منازلنا

وكالات

بعد نزوح معظم أهالي أحياء مدينة دير الزور الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، ومنعهم من إخراج ممتلكاتهم الخاصة ومفروشاتهم وأثاث منازلهم من قبل التنظيم، وبعد أن أعلن الكرملين السحب الجزئي للقوات الروسية في سورية، سارعت بعض العوائل ممن غادرت دير الزور في الآونة الأخيرة إلى العودة لمنازلهما، لتجد ممتلكاتها الخاصة مسروقة.

وقالت إحدى سكان حي الحميدية وتدعى «مها»، بحسب مواقع إلكترونية معارضة: إنها وبعد عودتها إلى منزلها في الحي لم تجد أغلب مقتنيات المنزل، فقد تمت سرقة الأجهزة الكهربائية وأثاث المنزل. كما أكدت أيضاً خولة أم علي أن منزلها في حي العمال تمت سرقته بشكل شبه كامل، وأردف يوسف أبو عمر بأنه وبعد عودته من مدينة الرقة إلى منزله لاحظ أن أغلب مفروشات المنزل سرقت، وخصوصاً الأجهزة الكهربائية، ولتصل بالسارقين إلى سرقة الملابس النسائية.

وذكر بعض المتضررين بأنه «إذا كان السارقون أشخاصاً من غير عناصر التنظيم فأين عناصر التنظيم و«الشرطة الإسلامية وعناصر الحسبة»، أليس أبدى لهم أن يلاحقوهم، أم أن يلاحقوا النساء لاعتقالهن بتهم عدم ارتداء اللباس الشرعي؟، وإن كان السارقون هم ذاتهم عناصر التنظيم فهو متوقع».

وأكد أبو ماهر بأنه شاهد عناصر التنظيم في سيارة نوع (فان) فضية اللون يدخلون حي الحميدية، ومن ثم صعدوا إلى أعلى أحد الأبنية في الحي وتسلقوا إلى الجانب الآخر ودخلوا بعض المنازل وسرقوها وهربوا.

وعند محاولة بعض الأهالي معرفة السارقين واسترجاع ممتلكاتهم، كانت إجابة عناصر «الشرطة الإسلامية»: «لسنا في محل حراسة منازل من يهرب خوفاً من الموت».

في الأثناء نشرت صحيفة «أكسبريسن» السويدية، الثلاثاء، مقطع فيديو قامت فيه سيدتان سوريتان بتصويره في السر لإظهار كم المعاناة التي يعيشون فيها في مدينة الرقة التي تعاني من احتلال التنظيم لها، حيث خاطرت السوريتان بحياتهما باستخدامها كاميرا خفية لتصوير نمط الحياة في المدينة، وأظهر الفيديو الذي تم تصويره داخل معقل التنظيم، والمكون من ١٣ دقيقة الحراسات المسلحة في دوريات تجوب الشوارع المهجورة والمباني التاريخية التي تحولت إلى أنقاض بعد سنوات من الحرب، حسبما نقلت «المواقع» عن إذاعة «فرانس إينفو تي في» الفرنسية، وقالت الإذاعة: إن «المقطع المنشور يظهر عدة مواقف منها إرهابيو داعش يطلقون النار على الضحايا أو يقيمون الحدود عليهم ويتركون جثثهم في الطريق ليتم دهسها، وتفجير مساجد وتحطيم اللوحات الإعلانية».

وفي مقابلة تليفزيونية مع السيدتين، أكدتا أنهما على علم تام بما كان سوف يحدث لهما في حالة اكتشاف ما تقومان به، ولكنهما أصرتا على أن يعرف العالم ما هو تنظيم داعش وما يرتكبه في حق البشرية وأن كل دعواته إلى الله والإسلام لا تتعلق بهم تماماً، وقالت إحداهن: إن «النساء لا يمكن أن تسير بمفردها ولابد أن يكون معها رجل أو امرأة أخرى، كما أن حق التعليم مسلوب منهما، ولا يمكن أن تركب وسيلة مواصلات بمفردها، وإن تم ضبط سائق معه سيدة بمفردها، يتم جلد الإثنين ٣٠ جلدة لكل منهما».

وأضافت السيدة: «إن كل النساء تحب إظهار وجهها، والتمتع بجمالها وإبرازه وعلى الرغم من أن الإسلام لا يحرم ظهور الوجه، إلا أن التنظيم حرمه»، وقالت: «لقد فقدنا كل أنوثتنا».

فعاليات الحسكة: سورية ستنتصر على كل المشاريع الانفصالية

الحسكة- دحام السلطان

أكدت فعاليات رسمية وحزبية وعشائرية وأهلية في الحسكة، أن سورية ستنتصر على كل المشاريع الانفصالية التي تتوهم عبثاً التقسيم والتجزئة.

وأشاد محافظ الحسكة محمد زعال العلي خلال لقائه الفعاليات الاجتماعية في ريف المنطقة الجنوبية من المحافظة التي تم تحريرها من الإرهاب مؤخراً، بالدور البطولي والوطني الذي قدمه أهالي منطقة الشدادي وريفها الملتزمون بقضايا وطنهم، الذين كانوا أنموذجاً وطنياً بامتياز في وجه الإرهاب الذي حاول أن يمحو الهوية الوطنية والمجتمعية والدينية المعتدلة السمحاء.

وأكد العلي ضرورة عودة ما تبقى من الأهالي إلى ديارهم بعد عودة معظم دوائر الدولة إلى مواقعها لكي تعود الحياة الاجتماعية والاقتصادية إلى الريف الجنوبي بأكمله.

بدوره، قال أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في الحسكة خلف المهشم: «لا خوف على سيادة الدولة، والحسكة بكل مكوناتها البشرية والجغرافية ستبقى وفية لوطنية الوطن ولجغرافية الوطن، للمحافظة على النهج الوطني المقاوم الذي أسقط المؤامرة وكشف ألاعيبها ومن يقف خلفها من الصهاينة وعرب الجنسية المرتبطين معهم»، وأضاف: مثلما انتصرت الحسكة على الإرهاب ودحرته صيف العام الماضي، ستنتصر سورية وتقضي على كل المشاريع الانفصالية التي تتوهم عبثاً تقسيمها وتجزئتها.

من جانبه أشار القائد العسكري للجيش والقوات المسلحة وقائد العمليات العسكرية بالمحافظة، إلى أن الحسكة بكل مكوناتها الوطنية الشريفة كانت جنباً إلى جنب مع الجيش العربي السوري وقوى الأمن الداخلي والقوى الوطنية المؤازرة لهما، وانتصرت على الإرهاب ودحرته ورسمت صورة وطنية مشرفة، وإن المكرمات ومراسيم العفو التي خصت هذه المحافظة وباقي محافظات القطر كانت عطاءات عظيمة، لتكون الحسكة المشروع الوطني الصامد في وجه كل التحديات التي ترمي إلى خرق تماسكنا وهويتنا ووحدتنا.

من جهته، أكد شيخ عشائر الجبور علي حماد الأسعد، أن جغرافية منطقة الشدادي تشكل نصف مساحة جغرافية محافظة الحسكة، وقوتنا وقوة عشائرنا تكمن بقوة عروبتنا وأرضنا وانتمائنا لهذه الجغرافية التي نعتز بها، لأننا وضعنا الوطن في الترتيب الأول من وجودنا ولن نحيد عنه بمقدار ذرة تراب واحدة. وأضاف: إن «الإرهاب الذي عبث في منطقة الشدادي وريفها خلال السنوات الثلاث الماضية لم يستطع أن يمحو عنا مقومات وجودنا وهويتنا الوطنية، ونحن العشائر لن ندخر جهداً في الحرص على وحدة تراب سورية التي قدمت القرابين الكبيرة والسخية من العطاءات، وهذا يأتي من عروبتنا الحقيقية التي نفخر بها ولن نساوم عليها».

إيران ستواصل دعم الجيش السوري

وكالات

أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني أن بلاده ستواصل دعم الجيش العربي السوري في حربه على الإرهاب.

وشدد شمخاني في تصريح له، وفقاً لما نقلته وكالة «سانا»، للأنباء على أن «مستقبل سورية ومصيرها يحدده الشعب السوري»، محذراً من أن «أي مشروع يتجاهل هذه الحقيقة سيفشل». ولفت إلى أن «خطة إضعاف الدولة السورية كانت منذ البداية أميركية وإسرائيلية، وترمي لإضعاف المقاومة في المنطقة ولا علاقة لها بالديمقراطية». ونبه إلى استمرار «السياسة الخاطئة» لدى الغرب من خلال التمييز بين الإرهابيين الأخيار والأشرار على الرغم من وصول «الإرهاب إلى أوروبا». وقال: «على الرغم من أن الإرهاب وصل إلى أوروبا، إلا أننا ما زلنا نشهد السياسة الخاطئة السابقة ذاتها تجاه سورية، من خلال التمييز بين الإرهابيين والتعامل المزدوج مع ظاهرة الإرهاب».

وانتقد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني محاولات بعض الدول إضفاء الشرعية على بعض الإرهابيين، لأن ذلك سيؤدي إلى تقوية الإرهاب وإدامته، وهو ما يشكل خطراً على الدول الأوروبية وسائر الدول المجاورة. واستنكر قرار مجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية ضد حزب الله؛ مؤكداً أن الحزب لعب دوراً أساسياً في القضاء على الجماعات الإرهابية في سورية والحفاظ على أمن لبنان وحمايته من الكيان الصهيوني.

وحذر شمخاني من أن الدول، التي تسعى لاستبعاد القوى التي تتصدى للإرهابيين وخاصة حزب الله والحشد الشعبي العراقي؛ وللتحالف مع الإرهابيين والتكفيريين المتطرفين من خلال إسباغ صفات سياسية عليهم «ستتحمل مسؤولياتها أمام التاريخ وضمائر الشعوب».

كوالالمبور: لن نشارك في أي عمليات عسكرية في سورية

وكالات

أعلنت ماليزيا المنضوية تحت لواء «التحالف الإسلامي العسكري ضد الإرهاب» بقيادة الرياض، أنها «لن تشارك في أي عمليات عسكرية في سورية واليمن» لتنضم بذلك إلى دول أخرى من دول التحالف، سبق لها أن رفضت المشاركة في المشاريع العدوانية السعودية في المنطقة، مثل السودان أو حتى تركيا.

وأواخر العام الماضي، أعلنت الرياض عن تشكيل تحالف عسكري من أكثر من ٣٠ دولة لم تضم إيران والعراق وسورية. وتبين فيما بعد أن عدداً كبيراً من الدول التي زج اسمها في التحالف لم تسمع به ولم تتم استشارتها. ومؤخراً، أجرت أكثر من ٢٠ دولة مناورات عسكرية في شمال السعودية تحت عنوان «رعد الشمال».

وأكد وزير الدفاع الماليزي هشام الدين حسين أن قوات بلاده لم ولن تشارك في عمليات عسكرية في سورية واليمن. جاء ذلك في كلمة ألقاها حسين أمام البرلمان الماليزي، أجاب فيها عن طلب عدد من النواب المعارضين التعليق على تقارير تشير إلى مشاركة طائرتي نقل عسكريتين ماليزيتين وكذلك عشرات العسكريين والموظفين المدنيين في عمليات بقيادة السعودية. وأقر حسين بوجود وحدات من القوات الجوية الماليزية الموجودة في السعودية، لكنه أوضح أنها «تقوم فقط بتنفيذ مهمات التأمين الإداري وهي لن تشارك في أي عمليات عسكرية»، لافتاً في المقابل إلى أن تلك الوحدات شاركت في مناورات واسعة النطاق على أراضي السعودية في الفترة بين ١٦ شباط و١٠ آذار، مؤكداً أهمية هذه التجربة. وقبل أسابيع، أعلنت الرياض استعدادها لإرسال قوات برية إلى سورية بذريعة قتال تنظيم داعش المدرج على لائحة الأمم المتحدة للتنظيمات الإرهابية. وطرحت المشروع على طاولة التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن. وأوضح المسؤولون السعوديون أن البت في هذا المشروع يعود إلى التحالف.

الوطن
عين على الوطن... سوريون يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠